بسم الله الرحمن الرحيم

اجابات أسئلة التفسير وعلوم القرآن

(مسابقة الائمة رقم 1 لسنة 2016)

والمنعقدة بمسجد النور بالعباسية

فى عهد

الاستاذ الدكتور

محمد مختار جمعه (حفظه الله)

وزير الاوقاف

جمعها واعدها الفقير الى عفو ربه

ماهرالسيد خضير

وأحتسبها صدقة جارية على روح والدى

رحمة الله عليه

نسأل الله تعالى القبول

التفسير وعلوم القرآن:

س 1 : عرف المكي والمدني وفرق بينهما ، ثم اذكر أسماء خمس سور مكية وخمس سور مدنية .

ج1: للعلماء في تعريفهما اصطلاحات ثلاثة:

الأول: ما عليه جمهور العلماء وهو :المكي: ما نزل قبل الهجرة وإن كان نزوله بغير مكة، ويدخل فيه ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الهجرة.

والمدني: ما نزل بعد الهجرة وإن كان نزوله بغير المدينة، ويدخل فيه ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في أسفاره بعد الهجرة كسورة الفتح فقد نزلت على النبي منصرفه من الحديبية.

وهذا الاصطلاح لوحظ فيه الزمان، وعليه فقوله تعالى} :إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها {الآية مدني وإن كانت نزلت بمكة والنبي صلى الله عليه وسلم في جوف الكعبة عام الفتح، وقوله} :الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً {مدني وإن كانت نزلت بعرفة في حجة الوداع وهذا التقسيم حاصر وضابط ومطرد؛ إذ تنعدم على القول به الواسطة ولا يرد عليه ما ينقضه فلذا كان الراجح المقبول.

الاصطلاح الثاني: المكي: ما نزل بمكة ويدخل في مكة ضواحيها كالمنزل عليه بمنى وعرفات والحديبية.

والمدني :ما نزل بالمدينة ويدخل في المدينة ضواحيها كالمنزل عليه ببدر وأحد وهذا الاصطلاح لوحظ فيه المكان؛ ويرد على هذا التعريف أنه غير حاصر لأنه يثبت الواسطة فما نزل عليه بالأسفار لا يسمى مكيّا ولا مدنيّا وذلك مثل ما نزل بتبوك، وهو قوله تعالى} :لَوْ كانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَراً قاصِداً لَاتَّبَعُوكَ وَلكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ {]التوبة: 43] الآية، ومثل آية التيمم التي في سورة النساء فإنها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، وهو منصرفه صلى الله عليه وسلم والجيش من غزوة بني المصطلق.

السور المدنية باتفاق هي :

(1)البقرة (2) وآل عمران (3) والنساء (4) والمائدة (5) والأنفال

السور المكية

1. الفاتحة 2. هود 3. يوسف 4. سبأ 5. لقمان

س 2 : عرف الناسخ والمنسوخ ، واذكر أنواع النسخ ، ثم اذكر مثالًا واحدًا لنسخ التلاوة وبقاء الحكم .

ج2: الناسخ والمنسوخ :مصطلحان أصوليان، والنسخ: هو رفع الحكم الشرعي المتقدم بخطاب متأخر بحيث لو لم يرد لكان الحكم الأول باقياً. وأركانه ثلاثة:

1-الناسخ وهو الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما أذن الله به، وعليه فلا يمكن لأحد كائناً من كان أن يدعي نسخ حكم شرعي إلا ببيان من الكتاب أو السنة.

2-المنسوخ عنه: وهو الحكم المتقدم .

3-المنسوخ إليه: وهو الحكم المتأخر

أنواع النسخ

النوع الأول: نسخ القرآن بالقرآن، وهو متفق على جوازه ووقوعه.

النوع الثاني: نسخ القرآن بالسنة وهو قسمان.

١ **نسخ القرآن بالنسبة الآحادية**، والجمهور على عدم جوازه.

٢ **نسخ القرآن بالسنة المتواترة.**

أ **أجازه الإمام أبو حنيفة ومالك** ورواية عن **أحمد**، واستدلوا بقوله تعالى:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: 180] فقد نسخت هذه الآية بالحديث **المستفيض**، وهو قوله : " ألا لا وصية لوارث " ولا ناسخ إلا السنة . وغيره من الأدلة .

ب منعه **الإمام الشافعي** ورواية أخرى لأحمد، واستدلوا بقوله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ [البقرة: 106] قالوا: السنة ليست خيراً من القرآن ولا مثله.

النوع الثالث: نسخ السنة بالقرآن: أجازه الجمهور، ومثلوا له بنسخ التوجه إلى بيت المقدس الذي كان ثابتاً بالسنة بالتوجه إلى المسجد الحرام. ونسخ صوم عاشوراء بصوم رمضان.

نسخ الحكم وبقاء التلاوة.

فهذا القسم كثير في القرآن الكريم، وهو في ثلاث وستين سورة.

مثاله: قيام الليل:

المنسوخ: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلا قَلِيلا * نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلا﴾ [المزمل: 1- 3].

الناسخ: قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل:20].

س 3 : ماذا تعرف عن تعانق الوقف ؟ مثل له بمثال واحد وفسره في ضوء فهمك للنص ولتعانق الوقف ؟

ج3: تعانق الوقف مصطلح من مصطلحات علم تجويد القرآن الكريم.

أقرب مثال له وأوضحه قوله تعالى:

(ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه هدى للمُتقينَ) البقرة 2.

معنى تعانق الوقف أي: إذا وقفتَ على الموضع الأول لا يجوز لك الوقف على الآخر، أي: لك أن تقف على أحد الموضعين، وليس لك أن تقف على كليهما

مثال وشرح ذلك

لك أن تقرأ:

ذلك الكتابُ لا ريب فيه.

هدى للمتقين.

أو تقرأ:

ذلك الكتابُ لا ريبَ.

فيه هدى للمتقين.

ولا يجوز لك أن تقرأ:

ذلك الكتاب لا ريب.

فيه.

هدى للمتقين .

س 4 : اكتب ما تعرفه عن كتاب " مناهل العرفان للزرقاني " مركزًا على منهج الكتاب .

ج4: مؤلف الكتاب

هو الشيخ محمد عبدالعظيم الزرقاني بضم الزاي وتشديدها ، من أهالي الجعفرية في المحافظة الغربية من مصر. ونسبته إلى زرقان وهي بلدة تابعة لمحافظة المنوفية. ولد في مطلع القرن الرابع عشر الهجري وتوفي سنة 1367هـ

كتاب مناهل العرفان من أهم واشمل ما كتب في هذا الموضوع – أي علوم القرآن – حيث إن مؤلفه تعرض فيه لأهم مباحث هذا العلم وأكثرها فائدة ، كما قام بدمج الموضوعات ، والأنواع المتشابهة في مبحث واحد ، ولم يفرقها كما فعل غيره ، مع صياغته لعبارة هذا الكتاب بأسلوب رفيع ، ودملجة – أي تسوية – محكمة ، في الوقت الذي جمع فيه مادته العلمية من مؤلفات كثيرة ومتنوعة ، تزيد على المائة – حسب عزو المؤلف إليها ، مع أنه تبين أن المؤلف كان يعزو إليها عن طريق كتاب آخر – ولم يكن نقل المؤلف واستفادته منها مقتصراً على بعض دون بعض.

ومع استفادة المؤلف من كلام غيره من أهل العلم إلا أن ذلك لم يحوله إلى مجرد ناقل لما يكتبون ، بل له أسلوبه الخاص ، ومنهجه المستقل في البحث والنظر ، مع كون بعض مباحث هذا الكتاب تعد إعادة صياغة لما كتبه السيوطي في الإتقان.

لكن ذلك ليس بغالب على الكتاب ولله الحمد ، فإن فيه مباحث ومسائل هامة ، بل مباحث كاملة زائدة على البرهان للزركشي ، والإتقان للسيوطي ؛ الأمر الذي جعل من الكتاب مرجعاً مهماًيستقي منه من جاء بعد مؤلفه ، ممن أراد التأليف في هذا الفن. والمؤلف رحمه الله وإن لم يكن قد استوعب جميع أنواع هذا الفن إلا أنه أحاط بالضروري منها تقريباً.

يقول الشيخ الزرقاني: "حاولت في هذا التأليف أمورا خمسة أولها أن تكون كتابتي من النسق الأزهري الجديد في تفكيره وفي تعبيره بحيث يتيسر فهمه وهضمه للقراء من أبناء هذا الجيل سواء منهم المحقق الأزهري والمثقف المدني فإن لكل زمان لغة ولسانا ومنطقا وبرهانا (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم) إبراهيم 4 على أنني في هذه المحاولة لا أدعي أنني أنشأت وابتكرت ولا أحدثت وابتدعت بل قصاراي أنني فهمت وأحسنت العرض إذا كنت قد وفقت أما المادة نفسها فالفضل فيها لعلماء هذه الأمة الذين أبلوا في جمعها بلاء حسنا

س 5 : تناول بإيجاز آراء العلماء في مفهوم المحكم والمتشابه في القرآن الكريم ، ثم بين سر وجود المتشابه في القرآن الكريم مؤيدًا كلامك بمثالين منه .

ج5: قوله تعالى : (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) آل عمران/7

المراد منه أن القرآن الكريم فيه المحكم والمتشابه ، والمحكم هو البيّن الواضح الذي لا يلتبس أمره ، وهذا هو الغالب في القرآن ، فهو أمّ الكتاب وأصل الكتاب ، وأما المتشابه ، فهو الذي يشتبه أمره على بعض الناس دون بعض ، فيعلمه العلماء ولا يعلمه الجهال ، ومنه ما لا يعلمه إلا الله تعالى.

وأهل الحق يردون المتشابه إلى المحكم ، وأما أهل الزيغ فيتبعون المتشابه ، ويعارضون به المحكم ، ابتغاء الفتنة ، وجريا خلف التحريف والتضليل.

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره (6/2) : " يخبر تعالى أن في القرآن آيات محكمات هن أم الكتاب، أي: بينات واضحات الدلالة، لا التباس فيها على أحد من الناس، ومنه آيات أخر فيها اشتباه في الدلالة على كثير من الناس أو بعضهم، فمن ردّ ما اشتبه عليه إلى الواضح منه، وحكم محكمه على متشابهه عنده، فقد اهتدى. ومن عكس انعكس ؛ ولهذا قال تعالى: { هُوَ الَّذِي أَنزلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ } أي: أصله الذي يرجع إليه عند الاشتباه } وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ } أي: تحتمل دلالتها موافقة المحكم، وقد تحتمل شيئًا آخر من حيث اللفظ والتركيب ، لا من حيث المراد...

{ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ } أي: ضلال وخروج عن الحق إلى الباطل }فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ } أي: إنما يأخذون منه بالمتشابه الذي يمكنهم أن يحرّفوه إلى مقاصدهم الفاسدة ، وينزلوه عليها ، لاحتمال لفظه لما يصرفونه ، فأما المحكم فلا نصيب لهم فيه ؛ لأنه دامغ لهم وحجة عليهم ، ولهذا قال } :ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ } أي: الإضلال لأتباعهم ، إيهامًا لهم أنهم يحتجون على بدعتهم بالقرآن ، وهذا حجة عليهم لا لهم ، كما لو احتج النصارى بأن القرآن قد نطق بأن عيسى هو روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم ، وتركوا الاحتجاج بقوله تعالى } : إِنْ هُوَ إِلا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ] { الزخرف : 59 [وبقوله: { إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ] { آل عمران : 59] وغير ذلك من الآيات المحكمة المصرحة بأنه خلق من مخلوقات الله ، وعبد ، ورسول من رسل الله.

وقوله: { وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ } أي: تحريفه على ما يريدون"

س 6 : فسر سورة الناس تفسيرًا وافيًا .

ج6:(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) أمر رسوله أن يستعين بمن يربى الناس بنعمه، ويودبهم بنقمه.

(مَلِكِ النَّاسِ) أي مالكهم ومدبر أمورهم، وواضع الشرائع والأحكام التي فيها سعادتهم في معاشهم ومعادهم.

(إِلهِ النَّاسِ) أي المستولى على قلوبهم بعظمته، وهم لا يحيطون بكنه سلطانه بل يخضعون بما يحيط منها بنواحي قلوبهم، ولا يدرون من أي جانب يأتيهم، ولا كيف يسلط عليهم.

وإنما قدم الربوبية، لأنها من أوائل نعم الله على عباده، ثم ثنى بذكر المالكية لأن العبد إنما يدرك ذلك بعد أن يصير عاقلا مفكرا، ثم ثلّث بذكر الألوهية، لأن المرء بعد أن يدرك ويعقل يعلم أنه هو المستوجب للخضوع والعزة والمستحق للعبادة وإنما قال: رب الناس، ملك الناس، إله الناس، وهو رب كل شيء ومالك كل شيء وإله كل شيء من قبل أن الناس هم الذين أخطئوا في صفاته وضلوا فيها عن الطريق السوي، فجعلوا لهم أربابا ينسبون إليهم بعض النعم، ويلجئون إليهم في دفع النقم، ويلقبونهم بالشفعاء، ويظنون أنهم هم الذين يدبرون حركاتهم، ويرسمون لهم حدود أعمالهم.

وبحسبك أن تقرأ قوله تعالى: « اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَرُهْبانَهُمْ أَرْبابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، وَما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهًا واحِدًا لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ » وقوله: « وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُون.«

والخلاصة – إنه سبحانه أراد أن ينبه الناس بأنه هو ربهم، وهم أناس مفكرون، وملكهم وهم كذلك، وإلههم وهم هكذا، فباطل ما اخترعوا لأنفسهم من حيث هم بشر.

(مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ) أي ألجأ إليك ربّ الخلق وإلههم ومعبودهم أن تنجينا من شر الشيطان الموسوس الكثير الخنوس والاختفاء، لأنه يأتي من ناحية الباطل، فلا يستطيع مقاومة الحق إذا صدمه، ولكنه يذهب بالنفس إلى أسوإ مصير، إذا انجرّت مع وسوسته، وانساقت معه إلى تحقيق ما خطر بالبال.

وهذه الأحاديث النفسية إذا سلط عليها نظر العقل خفيت واضمحلت، ولكن الموسوس عند إلقائها.

وحديث النفس بالفواحش وضروب الأذى للناس، يذهب هباء إذا تنبهت النفس لأوامر الشرع، وهكذا إذا وسوس لك امرؤ وبعثك على فعل السوء ثم ذكرّته بأوامر الدين يخنس ويمسك عن القول، إلى أن تستح له فرصة أخرى.

وقد وصف الله هذا الوسواس الخناس بقوله:

(الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (أي إن هذا الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور البشر، قد يكون من الجِنة وقد يكون من الناس، كما جاء في قوله تعالى: « وَكَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَياطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ » فشيطان الجن قد يوسوس تارة ويخنس أخرى، وشيطان الإنس كذلك، فكثيرا ما يريك أنه ناصح شفيق، فإذا زجرته خنس وترك هذه الوسوسة، وإذا أصغيت إلى كلامه استرسل واستمر في حديثه وبالغ فيه، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: « إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدّثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم به » رواه أبو هريرة وخرّجه مسلم.

وإنما جعل الوسوسة في الصدور من قبل أنه عهد في كلام العرب أن الخواطر في القلب، والقلب مما حواه الصدر عندهم، ألا تراهم يقولون: إن الشك يحوك في صدرك، ويجيش في صدرى كذا، ويختلج ذلك بخاطري، وما الشك إلا في نفسه وعقله، وأفاعيل العقل تكون في المخ، ويظهر لها أثر في حركات الدم وضربات القلب، وضيق الصدر وانبساطه.

س 7 : قارن بين مدرستي التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي واذكر أهم أعلام وكتب كل من المدرستين .

	التفسير بالمأثور	التفسير بالرأى
وجه المقارنة	هو تفسير القرآن بالقرآن نفسه، وبالسنة وبالآثار عن الصحابة والتابعين. وقيل في تعريفه: "التفسير الذي يعتمد على صحيح المنقول والآثار الواردة في الآية فيذكرها، ولا يجتهد في بيان معنى من غير دليل، ويتوقف عما لا طائل تحته، ولا فائدة في معرفته ما لم يرد فيه نقل صحيح.( )"	هو التفسير بالاستنباط والاجتهاد. "والرأي في الأصل مصدر "رأى الشيء يراه رأياً" ثم غلب استعماله على المرئي نفسه، من باب استعمال المصدر في المفعول، كالهوى في الأصل مصدر هويه يهواه هوى، ثم استعمل في الشيء الذي يُهوى؛ فيقال: هذا هَوَى فلان، والعرب تفرق بين مصادر فعل الرؤية بحسب محالها

	وهو أفضل مناهج التفسير وأعلاها، ومراعاته علامة الصواب، وقاعدة لضبط التجديد في فهم القرآن) والتفسير بالمأثور يجب الأخذ به، ولا يجوز العدول عنه إذا صح.( ) **كتبه واهم كتبه** **جامع البيان عن تأويل القرآن – لابن جرير الطبري.** **بحر العلوم لأبي الليث، نصر بن محمد السمرقندي.** **معالم التنزيل، لأبي محمد الحسن بن مسعود البغوي.** **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية.** **تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير.**	فتقول: رأى كذا في النوم رؤيا، ورآه في اليقظة رؤية، ورأى كذا لا يعلم بالقلب ولا يرى بالعين رأياً، ولكنهم خصوه بما يراه القلب بعد فِكْرٍ وتأمل وطلب لمعرفة وجه الصواب مما تتعارض فيه الأمارات؛ فلا يقال لمن رأى بقلبه أمراً غائباً عنه مما يحس به إنه رأيه، ولا يقال أيضاً للأمر المعقول الذي لا تختلف فيه العقول ولا تتعارض في الأمارات إنه رأى، وإن احتاج إلى فكر وتأمل كدقائق الحساب ونحوها" **أشهر كتب التفسير بالأثر** جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري **.الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي** **.معالم التنزيل للبغوي**

س 8 : فسر سورتي العاديات والمسد تفسيرًا وافيًا .

ج8: وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا " يُقْسِم تَعَالَى بِالْخَيْلِ إِذَا أُجْرِيَتْ فِي سَبِيله فَعَدَتْ وَضَبَحَتْ وَهُوَ الصَّوْت الَّذِي يُسْمَع مِنْ الْفَرَس حِين تَعْدُو " قَالَ الْإِبِل وَقَالَ عَلِيّ هِيَ الْإِبِل وَقَالَ اِبْن عَبَّاس هِيَ الْخَيْل فَبَلَغَ عَلِيًّا قَوْل اِبْن عَبَّاس فَقَالَ مَا كَانَتْ لَنَا خَيْل يَوْم بَدْر قَالَ اِبْن عَبَّاس إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي سَرِيَّة بُعِثَتْ. " فَالْمُورِيَات قَدْحًا " يَعْنِي بِحَوَافِرِهَا وَقِيلَ أَسْعَرَتْ الْحَرْب بَيْن رُكْبَانهنَّ قَالَهُ قَتَادَة وَقَوْله تَعَالَى " فَالْمُغِيرَات صُبْحًا " قَالَ اِبْن عَبَّاس وَمُجَاهِد وَقَتَادَة يَعْنِي إِغَارَة الْخَيْل صُبْحًا فِي سَبِيل اللَّه وَقَالَ مَنْ فَسَّرَهَا بِالْإِبِلِ هُوَ الدَّفْع صُبْحًا مِنْ الْمُزْدَلِفَة إِلَى مِنًى وَقَالُوا كُلّهمْ فِي قَوْله " فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا " وَهُوَ الْمَكَان الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ أَثَارَتْ بِهِ الْغُبَار إِمَّا فِي حَجّ أَوْ غَزْو . وَقَوْله تَعَالَى " فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا " قَالَ الْعَوْفِيّ عَنْ اِبْن عَبَّاس وَعَطَاء وَعِكْرِمَة وَقَتَادَة وَالضَّحَّاك يَعْنِي جَمْع الْكُفَّار مِنْ الْعَدُوّ. إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُود) هَذَا هُوَ الْمُقْسَم عَلَيْهِ بِمَعْنَى أَنَّهُ بِنِعَمِ رَبّه لَكَفُور

وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ .... قَالَ قَتَادَة وَسُفْيَان الثَّوْرِيّ وَإِنَّ اللَّه عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيد وَيَحْتَمِل أَنْ يَعُود الضَّمِير عَلَى الْإِنْسَان قَالَهُ مُحَمَّد بْن كَعْب الْقُرَظِيّ فَيَكُون تَقْدِيره وَإِنَّ الْإِنْسَان عَلَى كَوْنه كَنُودًا لَشَهِيد

وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ .... أَيْ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ وَهُوَ الْمَال لَشَدِيد وَفِيهِ مَذْهَبَانِ " أَحَدهمَا " أَنَّ الْمَعْنَى وَإِنَّهُ لَشَدِيد الْمَحَبَّة لِلْمَالِ " وَالثَّانِي " وَإِنَّهُ لَحَرِيص بَخِيل مِنْ مَحَبَّة الْمَال وَكِلَاهُمَا صَحِيح

أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُور ..... أَيْ أُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنْ الْأَمْوَات

. وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ..... قَالَ اِبْن عَبَّاس وَغَيْره يَعْنِي أُبْرِزَ وَأُظْهِرَ مَا كَانُوا يُسِرُّونَ فِي نُفُوسهمْ

إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ..... أَيْ لَعَالِمٌ بِجَمِيعِ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَيَعْمَلُونَ وَمُجَازِيهِمْ عَلَيْهِ أَوْفَر الْجَزَاء وَلَا يَظْلِم مِثْقَال ذَرَّة

تفسير سورة المسد : { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ } أي: خسرت يداه، وشقى { وَتَبَّ } فلم يربح، { مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ } الذي كان عنده وأطغاه، ولا ما كسبه فلم يرد عنه شيئًا من عذاب الله إذ نزل به، { سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ } أي: ستحيط به النار من كل جانب، هو { وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ } .

وكانت أيضًا شديدة الأذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم، تتعاون هي وزوجها على الإثم والعدوان، وتلقي الشر، وتسعى غاية ما تقدر عليه في أذية الرسول صلى الله عليه وسلم، وتجمع على ظهرها من الأوزار بمنزلة من يجمع حطبًا، قد أعد له في عنقه حبلًا { مِنْ مَسَدٍ } أي: من ليف.

س 9: فسر الآيات الكريمة التالية : أ . قوله تعالى " فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ {16} وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ {17} وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ {18} لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ " .ب . قوله تعالى " فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ {48} لَوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاء وَهُوَ مَذْمُومٌ {49} فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ {50} وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ {51} وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ {52}" .

ج9: راجع كتب التفسير لديك

س 10: كم عدد سور القرآن الكريم ؟ وكم عدد آياته ؟ وكم عدد حروفه ؟ وكم عدد سوره المكية وعدد سوره المدنية ؟

ج10: عدد السور في القران الكريم 114 سورة

-عدد أجزائة 30جزء

-عدد أحزابة 60حزب

-عدد آياته 6219آية عند المكيين

6214آية عند المدنيين

6236آية عند الكوفييين

6204آية عند البصريين

و6226أو 6225عند أهل الشام وسبب هذا الخلاف في بعض مواضع الوقف

-عدد كلماتة 77439في قول عطاء ابن يسار

-عدد حروفة 340740حرفا

مجموع عدد سور القرآن الكريم هو 114 سورة، تنوعت بين المكية والمدنية بحسب اعتباراتٍ تحدثنا عنها آنفاً، وجاء عدد هذه السور كالآتي :السور المدنية: عددها 20 سورةً، وهي: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنفال، والتوبة، والنور، والحديد، والفتح، والحجرات، ومحمد، والممتحنة، والأحزاب، والحشر، والنصر، والمنافقون، والتحريم، والطلاق، والمجادلة، والجمعة .السور المختلف عليها، ولم يتم الاتفاق إذا كانت مكيةً أو مدنيةً عددها 12سورةً، وهي: الفاتحة، والرحمن، والرعد، والصف، والتغابن،

والمطففين، والقدر، والبينة، والزلزلة، والإخلاص، والفلق، والناس .السور المكية: عددها 82 سورةً، وهي جميع السور المتبقية.

س 11: اكتب سورة التكوير كاملة ، واضبطها بالشكل ، ثم فسر غريبها ، وتحدث عن أهم القضايا التي تناولتها السورة ، وأهم ما يستفاد منها من دروس وعبر .

ج11: ارجع الى كتب التفسير لديك

س 12: فسر سورة الفلق تفسيرًا وافيًا .

ج12: ارجع الى احد كتب التفير لديك

س 13: تحدث عن ثلاثة من كتب أسباب النزول ومنهج كل منها ، وما الذى يمكن أن نستفيده من دراسة أسباب النزول في فهم النص القرآني وبيان الحكم الشرعي .

ج13: 1. العجب العجاب في بيان الأسباب لابن حجر العسقلاني)ت 852 هـ) قال عنه السيوطي) :إنه مات عنه مسودة فلم نقف عليه كاملا (، ويوجد منه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في (201) ورقة ، وقد وصل فيه إلى أوائل سورة النساء . وقد جمع فيه الأسباب التي ذكرها الواحدي مختصرة بحذف أسانيدها مع تخريجها والحكم عليها بالصحة والضعف ، وزاد عليها كثيرا من الأسباب التي لم يذكرها الواحدي

2. أسباب النزول ، لأبي المظفر محمد بن أسعد الحليمي)ت 567 هـ) وقد جمع فيه بين أسباب النزول والتفسير والقصص ، ويقع في (152) ورقة

3. لباب النقول في أسباب النزول ، للسيوطي ،)ت 911 هـ) وقد جمع في كتابه ما ذكره الواحدي مع حذف الأسانيد وزاد عليه بعض الأسباب ويمتاز عليه بتبيين الصحيح من الأسباب من غيره ، وعزوها إلى من خرجها من أصحاب الكتب المعتبرة

ذكر علماء المسلمين عدة فوائد لهذا العلم، منها:

1. أنها تُعين قاريء القرآن على فهمه فهمًا صحيحًا سليمًا، وذلك أن العلم بالسبب يُورث العلم بالمسبَّب. يقول الواحدي: « لا يمكن تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها

2. أنها تُيسِّرُ حفظ القرآن وتُثَبِّتُ معناه، لأن ربط الأحكام بالحوادث والأشخاص والأزمنة والأمكنة يساعد على استقرار المعلومة وتركيزها.

3. أنها تمكِّن من معرفة وجه الحكمة الباعثة على تشريع الحكم الوارد في آية معينة في القرآن.

س 14: للإعجاز العلمي في القرآن الكريم ضوابطه اذكر أهم هذه الضوابط ، وتخير ثلاثة نماذج له واشرحها شرحًا وافيًا .

ج14: ضوابط الإعجاز العلمي وشرح ما تيسر

إن موضوع الإعجاز العلمي محفوف بالمخاطر لوترك الحبل فيه على الغارب، ليتحدث فيه من شاء بما يشاء، وقد ينقلب على أصحابه؛ خاصة أن بعض الدراسات انطلقت من غير ضوابط، يقودها الحماس فكان لا بد من ضوابط، تكبح جماح الفكر والخيال والسعي وراء النظريات والفرضيات، وهي كثيرة، ومنها :

أولاً : حسن فهم النص القراني الكريم وفق دلالات الالفاظ في اللغة العربية , ووفق قواعد تلك اللغة واساليب التعبير فيها , وذلك لان القران الكريم قد انزل بلسان عربي مبين . على ان لا يخرج باللفظ من الحقيقة الى المجاز الا بقرينة كافية , وعند الضرورة القصوى , ومن هنا فلا يمكن اثبات الاعجاز العلمي بتاويل النص القراني.

ثانياً : فهم اسباب النزول والناسخ والمنسوخ – ان وجد – وفهم الفرق بين العام والخاص والمطلق والمقيد والمجمل والمفصل من ايات هذا الكتاب الحكيم.

ثالثاً : فهم الماثور من تفسير المصطفى r والرجوع الى اقوال المفسرين من الصحابة والتابعين وتابعيهم الى الزمن الحاظر.

رابعاً : جمع القراءات الصحيحة المتعلقة بالاية القرانية الكريمة ان وجدت .

خامسا : جمع النصوص القرانية المتعلقة بالموضوع القراني الواحد ورد بعضها الى بعض , بمعنى فهم دلالة كل منها في ضوء الاخر , لان القران الكريم يفسر بعضه بعضا , كما يفسر الصحيح من اقوال رسول الله r ولذلك كان من الواجب توظيف الصحيح من الاحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بموضوع الاية المتعامل معها كلما توافر ذلك.

سادساً : مراعاة السياق القراني للاية المتعلقة باحدى القضايا الكونية دون اجتزاء للنص عما قبله وعما بعده , مع التسليم بان من طبيعة القران الكريم ايراد العديد من الحقائق المتتابعة والتي قد لاتكون بالضرورة مرتبطة ببعضها البعض كما هو الحال في ايات القسم المتعددة باكثر من امر من الامور.

سابعاً : مراعاة قاعدة : ان العبرة هي بعموم اللفظ لا بخصوص السبب , والاقتصار على القضية الواحدة في المقام الواحد , دون تكديس للايات المستشهد بها حتى يتضح جانب الاعجاز العلمي في كل منها.

ثامنا : عدم التكلف ومحاولة لي اعتاق الايات من اجل موافقتها للحقيقة العلمية , وذلك لان القران الكريم اعز علينا واكرم من ذلك , لانه كلام الله الخالق وعلم الخالق بخلقة هو الحق المطلق , الكامل الشامل , المحيط بكل علم اخر , وهو العلم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

تاسعاً : الحرص على عدم الدخول في التفاصيل العلمية الدقيقة التي لا تخدم قضية الاعجاز العلمي للاية او الايات القرانية الكريمة من مثل المعادلات الرياضية المعقدة , والرموز الكيميائية الدقيقة الا في اضيق الحدود للازمة لاثبات وجه الاعجاز.

عاشراً: عدم الخوض في القضايا الغيبية غيبة مطلقة كالذات الالهية , والروح , والملائكة , والجن , وحياة البرزخ , والقبر,

س 15: اذكر أنواع النسخ ومثل لكل منها بمثال واحد .

ج15: سبق الاجابة عليه

س 16: حدد المراد بالمفاهيم التالية ومثل لكل منها بمثال واحد : (العام – الخاص – المطلق – المقيد – المجمل – المفصل) .

ج16:

1. العام: اللفظ المستغرق لكل ما يصلح له دفعة واحدة

2. الخاص: اللفظ الدال على مسمى واحد، أو كان متناولاً لبعض الجموع الذي يصلح له لا لكله

3. المطلق : اسم الجنس الدال على الماهية بلا قيد

4. المقيد : اللفظ الذي زيد معنى على معناه لغير معناه، نحو رقبة مؤمنة، فالإيمان معنى زيد على معنى الرقبة، فالرقبة مقيدة بالإيمان

5. المجمل : ما احتمل معنيين أو أكثر دون رجحان أحدها على الآخر عند السامع

6. المفصل : المفصل هو لفظ يطلق على السور بَدْءًا من سورة ق إلى آخر المصحف. وقيل: إن أوله سورة الحجرات والمفصل ثلاثة أقسام: طوال، وأوساط، وقصار.

س 17: اكتب سورة النازعات كاملة ، واضبطها بالشكل ، ثم فسر غريبها ، وتحدث عن أهم القضايا التي تناولتها السورة ، وأهم ما يستفاد منها من دروس وعبر .

ج17: اكتب السوره .....

.... أهم القضايا والدروس من السورة

سورة النازعات مليئة بالهدايات ولكننا نتوقف عند مقطع من مقاطعها لنستنبط منه ما نتذكر به ونهتدي وهو قول الله عزوجل (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (15) إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (16) اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17 (فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى (18)) في هذا المقطع يُعلِّم ربنا نبيه وكليمه موسى الطريقة التي يدعو بها هذا الطاغية الجبار المتكبر الذي يدّعي الألوهية ويقول لقومه (مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي] (القصص: 38] ويقول (أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24)) تعالى الله عما يقول علواً كبيرا. فربنا سبحانه وتعالى يعلِّم موسى كيف يقوم بالدعوة وهذا يدلنا على أن الدعوة تحتاج إلى تعلّم وعلى أن الداعية يقبس طريقة الدعوة ممن سبقوه في هذا الميدان ممن أوتوا حكمةً وحلماً وعلماً. يقول الله له (فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ((18) بأسلوب العرض والتحضيض والتشويق، هل لك إلى شيء تزّكي به نفسك وهذه التزكية تتضمن أن تتطهر نفسه من أخلاقها الوبيلة ومن موبقاتها وسيئاتها وأن ترتفع على شهوتها وأهوائها) .وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ((19)أدلك على الله فيمتلئ قلبك بخشيته والخوف منه لأن خشية الله والخوف منه هما أعظم داعي للإنسان بالاستقامة على الصراط وللممانعة وعدم الاستجابة لداعي الظلم والجهل اللذين ركبا في نفس الإنسان تركيباً كما قال الله سبحانه وتعالى)إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (72)) [الأحزاب: 72].

قال الله عزوجل)فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20)) موسى عليه الصلاة والسلام عندما ذهب إلى فرعون لم يذهب خِلواً من الأدلة التي تؤكد أنه مكلفٌ من قِبَل الله ومكلّف ومرسل برسالة، لم يقل له أن نبي ويسكت بل جاء بالآيات العظيمة الدالة على نبوته وعلى وجوب التصديق به وقبول قوله) .فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20) فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (22)) فرعون جمع هذه الأشياء الثلاثة :

- أولاً بدأ بالتكذيب فكذب موسى في دعواه النبوة وهي أنه مرسل من عند الله .
- ثم عصاه فلم يتبع شيئاً من أمره
- ثم زاد على ذلك طغياناً أنه أدبر يسعى من أجل أن يكبح دعوة موسى عليه الصلاة والسلام ويدفعها ولا يبقي لها على الأرض باقية) .فَحَشَرَ فَنَادَى (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24)) انظروا عندما ادّعى هذه الدعوة اللئيمة الدعوة العظيمة الخطيرة مباشرةً جاء جواب)فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25 .((أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكفينا شر أمثال هذا الطاغية العنيد وأن يجعلنا من الهداة المهتدين وإلى لقاء.

س 18: اكتب ما تعرفه عن آخر ما نزل من القرآن الكريم .

ج18: أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: " آخَرُ آيَةٍ نَزَلَتْ : (وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ) الْآيَةَ.

-وَأَخْرَجَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي " الْفَضَائِلِ " عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ " : آخِرُ الْقُرْآنِ عَهْدًا بِالْعَرْشِ آيَةُ الرِّبَا ، وَآيَةُ الدَّيْنِ. "

-وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : " آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ) :لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. "

-وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ أُبَيٍّ أَيْضًا قَالَ : " آخِرُ الْقُرْآنِ عَهْدًا بِاللَّهِ هَاتَانِ الْآيَتَانِ: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) ، وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ الْمَكِّيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: " آخر آية نَزَلَتْ: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) " انتهى من "الإتقان في علوم القرآن" (1/ 101-103)

قال الحافظ ابن حجر – رحمه الله: –

"أصحّ الْأَقْوَالِ فِي آخِرِيَّةِ الْآيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى الله)" انتهى من "فتح الباري" (8/ 317 (

س 19: فسر الآيات التالية : أ . " وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ " . ب . " وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ " . ج . " إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ " . د . " يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ " . هـ . " مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ " .

س19:

أ. **عن قتادة (وعندهم قاصرات الطرف)** قال : قصرن طرفهم على أزواجهم ، فلا يردن غيرهم .

ب. عن قتادة قوله (وحملناه على ذات ألواح ودسر)حدثنا أن دسرها : مساميرها التي شدت بها . أي سفينة ذات ألواح ، ذكر النعت وترك الاسم ، أراد بالألواح خشب السفينة العريضة (ودسر) أي : المسامير التي تشد بها الألواح

ج. قوله (إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة) وقد بينا فيما مضى أمر الصيحة ، وكيف أتتهم ، وذكرنا ما روي في ذلك من الآثار ، فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع .

وقوله (فكانوا كهشيم المحتظر) يقول – تعالى ذكره – فكانوا بهلاكهم بالصيحة بعد نضارتهم أحياء ، وحسنهم قبل بوارهم كيبس الشجر الذي حظرته بحظير ، حظرته بعد حسن نباته ، وخضرة ورقه قبل يبسه .

وقد اختلف أهل التأويل في المعني بقوله (كهشيم المحتظر) فقال بعضهم : عنى بذلك : العظام المحترقة ، وكأنهم وجهوا معناه إلى أنه مثل هؤلاء القوم بعد هلاكهم وبلائهم بالشيء الذي أحرقه محرق في حظيرته .

د. القول في تأويل قوله تعالى : (يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران)

يقول – تعالى ذكره – (يرسل عليكما) أيها الثقلان يوم القيامة (شواظ من نار)وهو لهبها من حيث تشتعل وتؤجج بغير دخان كان فيه (ونحاس فلا تنتصران)قال : النحاس : الدخان . عن قتادة (فلا تنتصران)قال : يعني الجن والإنس

هـ. يقول تعالى : (متكئين) يعني أهل الجنة . والمراد بالاتكاء هاهنا : الاضطجاع . ويقال : الجلوس على صفة التربع (على فرش بطائنها من إستبرق) وهو : ما غلظ من الديباج . قاله عكرمة ، والضحاك وقتادة .

وقال أبو عمران الجوني :هو الديباج المغرى بالذهب . فنبه على شرف الظهارة بشرف البطانة . وهذا من التنبيه بالأدنى على الأعلى .

س 20: اذكر أهم الدروس المستفادة من كل مما يأتي : أ . قصة سيدنا صالح عليه السلام . ب . قصة سيدنا زكريا عليه السلام . ج . قصة ذي القرنين .

ج20:

أ. الدروس المستفادة من قصة سيدنا صالح عليه السلام :

- أثر المعصية يصل إلى الأرض والماء؛ عن ابن عمر –رضي الله عنهما) :–أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– عَلَى الْحِجْرِ أَرْضِ ثَمُودَ فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا وَعَجَنُوا بِهِ الْعَجِينَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– أَنْ يُهَرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا وَيَعْلِفُوا الإِبِلَ الْعَجِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ)(متفق عليه.(

– أدب المسلم عند تذكر أو معاينة آثار المكذبين؛ قال النبي –صلى الله عليه وسلم) :–لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ. ثُمَّ تَقَنَّعَ بِرِدَائِهِ، وَهْوَ عَلَى الرَّحْلِ)(متفق عليه.(

–توطين الداعي نفسه على مواجهة التكذيب والاتهامات من المخالفين، موقف ثمود مع نبي الله صالح –عليه السلام.–

ب- الدروس المستفادة من قصة سيدنا زكريا عليه السلام: أطلق العنان لقلمك واكتب والله الموفق

ج: أطلق العنان لقلمك واكتب والله الموفق

س 21: اكتب أهم الدروس المستفادة من : 1 . قصة سيدنا داود عليه السلام . 2 . قصة سيدنا شعيب عليه السلام .

ج21: أطلق العنان لقلمك واكتب والله الموفق

س 22: اكتب أهم الدروس المستفادة من : 1 . قصة سيدنا أيوب عليه السلام . 2 . قصة سيدنا يونس عليه السلام .

ج22: أطلق العنان لقلمك واكتب والله الموفق

س 23: اكتب أهم الدروس المستفادة من : 1 . قصة سيدنا هود عليه السلام . 2 . قصة أصحاب الفيل .

ج23: أطلق العنان لقلمك واكتب والله الموفق

س 24: اكتب أهم الدروس المستفادة من : 1 . قصة سيدنا سليمان عليه السلام2 . قصة السيدة مريم عليه السلام .

ج24: أطلق العنان لقلمك واكتب والله الموفق

س 25: اكتب أهم الدروس المستفادة من قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام في محاججته لقومه .

ج25: أطلق العنان لقلمك واكتب والله الموفق

س 26: اكتب أهم الدروس المستفادة من كل من قصة : 1 . قصة سيدنا آدم عليه السلام . 2 . قصة سيدنا نوح . 3 . سيدنا موسى عليه السلام والخضر . 4 . قصة أصحاب الأيكة .

ج26: أطلق العنان لقلمك واكتب والله الموفق

4. الدورس من قصة أصحاب الأيكة : أصحاب الأيكة و قوم مدين هم امة واحدة ارسل الله لهم شعيب و هذا استنادا على ابن كثير " فأن صفات اصحاب الايكة تنطبق على صفات مدين و هي الغش بالوزن ، وكذلك الحديث الذي ورد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه موقوف عليه وليس مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم " ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين . بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ " و هنا يقصد او يشير الى انه نهاهم عن عن نقص المكيال والغش بالميزان و ان لا يفسدو في الارض لان كان يذكر عنهم انهم قطاع

طرق ، كما أمرهم بوفاء الكيل والوزن. اما عن قوله بقيت الله خير لكم و اختلفت الاقوال هنا فعن ابن عباس " رزق الله خير لكم " اما عن الحسن " رزق الله خير لكم من بخسكم الناس "كما قال الربيع " وصية الله خير لكم " و في كل هذا يقصد ان ترك الغش واتباع اوامر الله خيرا لهم ، و يشبه قول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم " قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث " صدق الله العظيم من خلال تلك النبذه لك ان تستخرج الدروس والعبر

س 27: اكتب سورة المرسلات كاملة ، و اذكر جميع معاني المفردات التي تحتاج إلى تفسير وبيان منها ، ثم تحدث عن الأهداف الكلية للسورة والدروس المستفادة منها .

ج27:

1	والمرسلات عُرْفا	(أقسم الله) برياح العذاب متتابعة كَعُرْف الفَرس
2	فالعاصفات عَصفا	الرّياح الشديدة الهبوب المهلكة
3	والناشرات نشرا	الملائكة تنشر أجنحتها في الجَوّ عند النّزول بالوحي
4	فالفارقات فرقا	الملائكة تأتي بالوحي فُرقانا بين الحقّ والباطل
5	فالملقِيات ذكرا	الملائكة تُلقي الوحْي إلى الأنبياء
6	عُذرا	للإعذار من الله للخَلْق
6	نُذرا	للإنذار والتّخويف بالعِقاب
7	إنما توعدون	من البَعْثْ (جَوَاب القَسَم)
8	النجوم طُمِسَتْ	مُحِيَ نورُها وأذهِبَ ضوؤها
9	السّماء فُرجَت	شُقّت أو فُتِحَتْ فكانت أبوابا
10	الجبال نُسِفت	قُلِعَت من أماكِنِها بسُرْعَة
11	الرّسل أقّتت	بُلّغَتْ ميقاتَها (يوم القيامة)
12	لأي يوم أجّلت	يُقال لأيّ يوم أخِّرَتْ
13	ليوم الفَصْل	بين الخلائق أو الحقّ والباطل
15	ويْلٌ يومئذ	هلاكٌ في ذلك اليوم الهائل
20	ماءٍ مهين	مَنِيّ ضعيف حَقير
21	قرار مكين	مُتمَكّن، وهو الرّحِم
23	فقَدَرنا	فقَدّرْنا ذلك تقديرا
25	الأرض كِفاتا	وعاءًا تضمّ الأحياء على ظهرها
26	أحْياءً وأمْوَاتا	والأموات في بطنها
27	رواسِيَ شامخات	جبالا ثوابتَ مُرْتفِعات
27	ماءً فُرَاتًا	حُلوًا عَذبًا
30	ظلّ	هو دُخان جهنّم

30	ثلاث شُعَب	فِرَقٍ ثلاث كالذوائب
31	لا ظليل	لا مظلّل من الحرّ
31	لا يُغني من اللّهَب	لا يَدْفَعُ شيْئا من حرّه
32	ترمي بشَرَر	هو ما تطايَر من النّار مُتفرّقًا
32	كالقَصْر	كلّ شرَرَة كالبناء المشيّد في العِظم والإرتفاع
33	كأنّــه جــِمالةٌ صُفر	كأنّ الشّرر إبل سودٌ "و تُسمّيها العَرَب صفرا" في الكثرة والتّتابع وسُرْعة الحركة واللون
39	لكم كيْدٌ	حيلة لاتّقاء العذاب

واطلق العنان لنفسك فى الحديث عن الدروس

س 28: اكتب مقدمة تلاوة لسورة الحشر تبرز فيها المقاصد الكلية للسورة ، ثم فسر الآيات التالية ، واذكر سبب نزولها : " مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ {5} وَمَا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {6} مَّا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأغْنِيَاء مِنكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ {7}.

ج28: مقدمة لسورة الحشر اسم السورة:- " اشتهرت تسمية هذه السورة (سورة الحشر) , وقد جاء في صحيح البخاري عن سعيد بن جبير قال: " قلت لابن عباس سورة الحشر قال: قل سورة النضير" أي سورة بني النضير فابن جبير سماها باسمها المشهور، وابن عباس يسميها سورة النضير. ولعله لم يبلغه تسمية النبي إياها بسورة الحشر ؛ لأن ظاهر كلامه أنه يرى تسميتها سورة النضير لقوله لابن جبير: قل سورة النضير

وتأول ابن حجر كلام ابن عباس على أنه كره تسميتها بالحشر لئلا يُظن أنّ المراد بالحشر يوم القيامة ، وهذا تأول بعيد.

وأحسن من هذا أنّ ابن عباس أراد أنّ لها اسمين ، وأن الأمر في قوله: قُل إنما هو للتخيير.

سبب التسمية:- وجه تسميتها (الحشر) لأنه ذُكر فيها لفظ الحشر في الآية الثانية من السورة في قوله تعالى: " هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ "الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ

ولكونه ذُكر فيها حشر بني النضير من ديارهم أي من قريتهم المسماة الزهرة قريباً من المدينة . فخرج بعضهم إلى بلاد الشام ، فلأن قصة بني النضير (والبعض الآخر خرجوا إلى خيبر ، ومنهم من خرج إلى الحِيرة .وأما وجه تسميتها (سورة بني النضير ذُكرت فيها." وسورة الحشر مدنية بالاتفاق. وكان نزولها عقب إخراج بني النضير من بلادهم سنة أربع من الهجرة. وعدد آياتها أربع وعشرون باتفاق العادّين. وهي الثامنة والتسعون في عداد نزول السور عند جابر بن زيد. وقد نزلت بعد سورة البيّنة وقبل سورة النصر. وهي التاسعة والخمسون في ترتيب المصحف بعد سورة المجادلة وقبل سورة الممتحنة

س 29: فسر سورتي الطلاق والفلق تفسيرًا وافيًا مع ذكر أهم ما يستفاد من السورتين الكريمتين من دروس وعبر .

ج: ارجع الى كتب التفسير لديك

س 30: قدم لسورة المجادلة بما يكشف عن مدي فهمك للأهداف الكلية للسورة ، ثم فسر النصوص التالية وبين سبب نزولها :
أ . " قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ " . ب . "وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ " .

ج30: بسم الله الرحمن الرحيم . سورة المجادلة .سميت هذه السورة في كتب التفسير وفي المصاحف وكتب السنة (سورة المجادلة) بكسر الدال أو بفتحه كما سيأتي . وتسمى (سورة قد سمع) وهذا الاسم مشتهر في الكتاتيب في تونس ، وسميت في مصحف أبي بن كعب (سورة الظهار) . ووجه تسميتها (سورة المجادلة) لأنها افتتحت بقضية مجادلة امرأة أوس بن الصامت لدى النبيء – صلى الله عليه وسلم – في شأن مظاهرة زوجها. وهذه السورة مدنية قال ابن عطية بالإجماع . وفي تفسير القرطبي عن عطاء :أن العشر الأول منها مدني وباقيها مكي . وفيه عن الكلبي أنها مدنية إلا قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم الآية نزلت بمكة .ص : وهي السورة المائة وثلاث في عداد نزول سور القرآن نزلت بعد سورة المنافقين وقبل سورة التحريم .

وفيها الحكم في قضية مظاهرة أوس بن الصامت من زوجه خولة .

وإبطال ما كان في الجاهلية من تحريم المرأة إذا ظاهر منها زوجها وأن عملهم مخالف لما أراده الله وأنه من أوهامهم وزورهم التي كبتهم الله بإبطالها . وتخلص من ذلك إلى ضلالات المنافقين ومنها مناجاتهم بمرأى المؤمنين ليغيضوهم ويحزنوهم .

ومنها موالاتهم اليهود .وحلفهم على الكذب .
وتخلل ذلك التعرض بآداب مجلس الرسول – صلى الله عليه وسلم . –
وشرع التصدق قبل مناجاة الرسول – صلى الله عليه وسلم . –
والثناء على المؤمنين في مجافاتهم اليهود والمشركين .
وأن الله ورسوله وحزبهما هم الغالبون.

س 31: اكتب مقالًا علميًا عن الطير في القرآن الكريم ، واذكر أهم الدروس المستفادة من قصة هدهد سيدنا سليمان ، وقصة الطير الأبابيل .

ج31: الطير فى القرآن / انطلاقاً من قول الله عزَّ وجل :
﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ سورة القصص الآية: 59
من آيات الله الدالة على عظمته، آيةٌ قرآنية تشير إلى آيةٍ كونية، فالآية القرآنية :
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ﴾ سورة الملك الآية: 19
والآية الثانية : ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ﴾ سورة النحل الآية: 79
والآية الثالثة :﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾سورة الأنعام الآية: 38
يقول بعض العلماء الذين تخصصوا في الطيور : إن عدد الطيور في الأرض يزيد عن مئة مليار طائر, البشر جميعاً خمسة مليارات تقريباً, في جو السماء ما يزيد عن مئة مليار طائر؛ له أشكال، وله أحجام، وله ألوان، وله أصوات ، يحار فيها العقل البشري.

أما الذي يلفت النظر في قوله تعالى :﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ سورة الأنعام الآية: 38

قد يعجب الإنسان، هل هناك طائرٌ يطير بلا جناحين؟! أو هل هناك طائرٌ يطير بجناحٍ واحد؟! ولكن ذكر هذا الشيء البديهي كما يقول المفسرون: عنايةٌ بهذا الشيء, أي هل نظرت إلى جناحي الطائر الذين يطير بهما؟ هل نظرت إلى تطابقهما التام من حيث تركيب الريش، وحجمه، وتنوُّعه، وتدرجه؟ تطابقٌ يكاد يكون تاماً من حيث الترتيب، والحجم ,والتنوع، والتدرُّج، والتنسيق, وهل نظرت إلى ريش الطائر الذي هو أساس طيرانه؟ إنه يجمع المتناقضين, خفيفٌ إلى درجة انعدام الوزن، ومتينٌ إلى درجة صلابة الفولاذ, فهو خفيفٌ ومتين, وهذا سرُّ الطائرة، لا تنجح صناعة الطيران إلا أن تجمع في موادها الأولية بين المتانة وبين الخفة.

شيءٌ آخر: إنَّ جناح الطائر أشدُّ تحملاً ومتانةً من جناح الطائرة، بنسبة كلٍ من جسمه إلى حجمه.

شيءٌ آخر: جناح الطائر قابلٌ للإصلاح، فأي خللٍ في ريشه ينبت ريشٍ مكانه من دون أن يضطر إلى أن يقعد عن الطيران هذا الذي أشارت إليه الآية الكريمة:﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾

وقد أشار القرآن الكريم في آيات عديدة إلى علاقة الطيور بالله ، وإلى علاقتهِ بالأنبياء ، وإلى علاقته بسائر الناس ..

فالطيور أمة خلقها الله تعالى ، وألهمها سُبل الحياة ، وجعلها برهاناً على عظمته

أهم الدروس المستفادة من قصة هدهد سيدنا سليمان ، وقصة الطير الأبابيل : اطلق العنان لقلمك

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه الانتهاء من جمع واعداد وانتقاء الاجابة على الأسئلة الخاصة بالتفسير وعلوم القرآن فى مسابقة الائمة رقم 1 لسنة 2016 والتى عقدت بمسجد النور بالعباسية فى عهد

الاستاذ الدكتور

محمد مختار جمعه

وزير الاوقاف

اجتهد فى اعدادها وجمعها الفقير الى ربه
ماهر السيد خضير
(محافظة المنوفية)